



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (أ)

البند ٤ من جدول الأعمال: تنفيذ النظام العالمي للملاحة الجوية ودور مجموعات التخطيط والتنفيذ الإقليمية
البند الفرعي ٣-٤ : تنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران لتحسين الأداء

منهجية مبسطة لحزم التحسينات في منظومة الطيران

(مقدمة من جنوب أفريقيا)

التفويض رقم ١

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة ما قطعه جنوب أفريقيا من شوط في تطبيق مفهوم حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBU) وتقدم شرحاً للشواغل العريضة التي أعربت عنها بعض الدول التي لم يكن لديها فهم كاف لهذا المفهوم يتيح لها التخطيط بفعالية لتنفيذ أحكام الملاحة الجوية الواجبة التطبيق. وقد يؤثر هذا التحدي بدوره على وضع خطط وطنية وإقليمية من شأنها أن تؤثر في تنفيذ "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (Doc 9750, GANP). وتبرز هذه الورقة لذلك الحاجة الملحة لتقديم الإرشادات والأدوات الضرورية للمجموعات الإقليمية لمجابهة التحديات التي تتفق عليها بصفة مشتركة وتتعلق بمنهجية حزم التحسينات في منظومة الطيران وبفهمها من جانب الدول.

الإجراء: يُدعى المؤتمر إلى أن يطلب من الإيكاو إعداد نسخة مبسطة من منهجية "حزم التحسينات في منظومة الطيران" لمساعدة الدول في تحديد متطلباتها.

١- المقدمة

١-١ أقرت الدورة الثامنة والثلاثون للجمعية العمومية للإيكاو، بموجب قرارها ٣٨-٢ "تخطيط الإيكاو العالمي للسلامة والملاحة الجوية"، الطبعة الرابعة من "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (Doc 9750, GANP) التي تمثل أحد عناصرها الرئيسية في منهجية حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBU).

٢-١ وكان الهدف من المنهجية العالمية لحزم التحسينات في منظومة الطيران أن تكون نظاماً عالمياً برنامجياً ومرناً لهندسة الاقتراب ومن شأنه أن يسمح لكافة الدول الأعضاء لتحقيق التقدم لقدراتها في مجال الملاحة الجوية استناداً إلى مقتضيات عالمية وإقليمية فضلاً عن متطلباتها التشغيلية الوطنية.

٣-١ وفي ذلك الوقت، كان المقصود من الخطة العالمية للملاحة الجوية أن "تقدم إرشادات واضحة عن الأهداف

التشغيلية الإرشادية والتكنولوجيات المساندة، والإجراءات والقواعد القياسية والموافقات التنظيمية اللازمة لتحقيقها"، وإنشاء "إطار لحالات التنفيذ الإضافية استناداً إلى الوضع التشغيلي المحدد وكثافة الحركة في كل دولة".

٤-١ وبالإضافة إلى ذلك، خلال فترة الثلاث سنوات بعد الدورة ٣٨ للجمعية العمومية، تقوم الإيكاو بوضع خطة شاملة لإعداد القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) والمواد الإرشادية لدعم حزم التحسينات في منظومة الطيران. وعند إتمامها، تصبح هذه المواد مرفق إلى الطبعة الخامسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية والتي ستقدم إلى الدورة ٣٩ للجمعية العمومية.

٥-١ وقد اعتمدت جنوب أفريقيا في إطار خطتها الوطنية لتطوير المجال الجوي (NAMP) منهجيةً لتنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران واتفقت على تنفيذ وحدات الحزم ٠ و ١ بعد إجراء تحليل للاحتياجات يؤكد المنافع التشغيلية التي سيحققها هذا التنفيذ.

٢- المناقشة

١-٢ بالرغم من أن الخطة العالمية للملاحة الجوية لها منظور عالمي، فليس المقصود أن تكون جميع النماذج الشاملة لازمة للتطبيق في كل دولة وكل إقليم. والمرونة الكامنة في منهجية حزم التحسينات في منظومة الطيران تسمح للدول بأن تنفذ النماذج استناداً إلى متطلباتها التشغيلية المحددة.

٢-٢ غير أن الدروس المستفادة خلال السنوات الخمس الأخيرة منذ الدورة ٣٨ للجمعية العمومية، تشير إلى أن منهجية حزم التحسينات في منظومة الطيران، الواردة في الخطة العالمية للملاحة الجوية، معقدة وغير مفهومة بسهولة عند دول كثيرة. وبناء عليه، فإن التحديات المرتبطة بذلك والمتعلقة بحزم التحسينات في منظومة الطيران يجب أن تعالج لدعم مبادرة الإيكاو الخاصة بعدم ترك أي بلد وراء الركب (NCLB).

٣-٢ وينبغي ملاحظة أن حزم التحسينات ليست محددة على مدى أو أين يجب أن ينفذ نموذج محدد من نماذج حزم التحسينات بعد توافره، مما يقود إلى الفوضى في بعض الدول بصدد ما هو لازم بالفعل لمعالجة الحاجة التشغيلية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن غياب إرشادات واضحة يعرض بعض الدول إلى أن تكون ضعيفة في مواجهة أعضاء صناعة الطيران الذين يقترحون إليهم على مستوى سياسي لتقديم حلول باهظة الثمن لتنفيذ نماذج قد لا تكون لازمة أو تكون ضارة جداً في هذه الدولة بالذات.

٤-٢ وخلال اجتماع غير رسمي في المجلس، أبرز غالبية المديرين الإقليميين للإيكاو الحاجة إلى تبسيط مفهوم حزم التحسينات في منظومة الطيران لتجنب الفوضى القائمة في الدول. وفي تطور متصل بذلك، خلال عرض عن أسبوع السلامة (C-DEC 210/4) لاحظ المجلس أيضاً التحديات التي ظهرت، بما في ذلك تنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران.

٥-٢ وعلاوة على ذلك، خلال استعراض أخير للتقرير السنوي الموحد للمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs)، والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) خلال الفترة من شهر أبريل ٢٠١٧ إلى مارس ٢٠١٨ أعربت لجنة الملاحة الجوية عن قلقها لأن الكثير من الدول لا تفهم حتى الآن مفهوم حزم التحسينات في منظومة الطيران، وحددت الحاجة إلى تبسيطها لخدمة الدول حتى تفهم الإجراءات اللازمة بشكل أفضل.

٦-٢ وأبرزت لجنة الملاحة الجوية أن هذا قد يؤثر في إعداد الخطط الوطنية التي ستؤثر في تنفيذ الخطة العالمية للملاحة الجوية. وقد لوحظ أن الصناعة لديها فهم أفضل بكثير لإطار حزم التحسينات في منظومة الطيران عن بعض الدول وأنه يلزم اتخاذ إجراء لإصلاح الوضع.

٧-٢ وفي تطور متصل من نفس موضوع حزم التحسينات في منظومة الطيران، استعرض فريق التنفيذ والاستراتيجية والتخطيط (ISPG) التابع للمجلس، استعراض المجموعات الإقليمية للتنفيذ والتخطيط وتقرير المجموعات الإقليمية

للسلامة الجوية، وناقش التحديات التي تواجهها الدول ضمن أطراف أخرى، وتنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران.

٨-٢ وأخيراً أبلغت لجنة الملاحة الجوية المجلس أن واحداً من التحديات الشائعة التي واجهت الأقاليم هي الحاجة إلى تحسين فهم الدول لنماذج حزم التحسينات في منظومة الطيران لأن هذا يؤثر في تنفيذ الخطة العالمية للملاحة الجوية (C-DEC 214/7).

٣- الخلاصة

١-٣ مع أن جنوب أفريقيا وبعض الدول الأخرى بدأت منذ مدة التخطيط لتنفيذ وحدات حزم التحسينات وإدراجها في أنشطة تخطيطها الوطنية، فهناك حاجة ملحة إلى تبسيط منهجية حزم التحسينات بالنسبة للدول التي تواجه صعوبات في التخطيط والتنفيذ. وسيؤدي التقاعس عن ذلك إلى عرقلة إعداد الخطط الوطنية والإقليمية، مما سيؤثر على تنفيذ الخطة العالمية للملاحة الجوية.

٤- التوصية

١-٤ يُدعى المؤتمر إلى الموافقة على التوصية التالية:

التوصية ٤-٣/ x - تنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران لتحسين الأداء

أن يقوم المؤتمر بما يلي:

أ) يطلب من الدول التي أدمجت متطلبات منهجية حزم التحسينات في منظومة الطيران ضمن خططها الوطنية للملاحة الجوية أن تتسق مع الدول التي لم تضطلع بعد بهذه الأنشطة وأن تدعم جهودها في هذا المجال، وفقاً للاستنتاج ١٧ الذي خلصت إليه المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في أفريقيا والمحيط الهندي (APIRG) في اجتماعها الحادي والعشرين؛

ب) يطلب من الدول التي لم تفعل ذلك بعد أن تعدّ خططاً وطنية خاصة بحزم التحسينات في منظومة الطيران (كجزء من خططها الوطنية للملاحة الجوية) مستندةً في ذلك إلى تصنيف المجموعة الإقليمية (APIRG) لأولويات حزم التحسينات في منظومة الطيران، على أن تجهز هذه الخطط في موعد أقصاه ٢٠١٨/٦/٣٠؛

ج) يطلب من الإيكاو أن تواصل تقديم الدعم من خلال تسهيل تنظيم حلقات العمل والبرامج التدريبية التي تتناول متطلبات التخطيط للملاحة الجوية على الصعيدين الوطني والإقليمي معاً.

- انتهى -